المؤتمرات: أولا التقارير

المقدمة من حضرات الأساتذة الذين مثلوا الجامعة فى المؤتمر الثقافى بلبنان
فى المدة من ٢ الى ١١ سبتمبر ١٩٤٧

التقـــرير

المقدم من الاستاذ عبد الحميد العبادى بك

بعد أن أقر مجلس الجامعة العربية المعاهدة الثقافية بين البُلدان العربية رؤى أن يكون أول عمل اللجنة الثقافية التى انعقدت بعد ذلك هو معالجة أمر الثقافة العربية . وقد قررت هذه اللجنة فى ٧ مارس سنة ١٩٤٦ عقد أول مؤتمر ثقافى عربي في لبنان . وقررت أن تكون مهمة هذا المؤتمر البحث فى أمرين : —

الأول: وضع حد أدنى مشترك لمواد الثقافة العربية يعلم لطلاب البلاد العربية فى مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى .

الثانى : تحسين طرق تدريس اللغة العربية .

وقد قررت الهيئة الدائمة للجنة الثقافية لجامعة الدول العربية فى ٢٠ أبريل سنة ١٩٤٦ تأليف لجنة تحضيرية تعد العدة للمؤتمر المذكور .

واجتمعت هذه اللجنة التحضيرية فتفرع عنها أربع لجان فرعية : —

١) لجنة اللغة العربية
٢) لجنة جغرافية البلاد العربية
٣) لجنة التاريخ العربي
٤) لجنة التربية الوطنية

وكان الاستاذ ابراهيم مصطفى رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول عضوا فى لجنة اللغة العربية ، كما كان الاستاذ عبد الحميد العبادى أستاذ التاريخ الاسلامي بالكلية المذكورة عضوا فى لجنة التاريخ .

ثم قامت اللجان الفرعية الأربع المذكورة بتحضير التقارير والاسئلة ، وقد أقرتها اللجنة التحضيرية العامة .

ثم عرضت هذه التقارير والاسئلة على الشعب المحلية فى الأقطار العربية عن طريق حكوماتها ، وعنيت الشعب المذكورة ببحث هذه التقارير والاسئلة ووزعتها على الاخصائيين والهيئات العلمية والادبية ثم أرسلت ما ورد اليها من البحوث الى اللجنة التحضيرية فى مصر .

وقد نظرت اللجنة التحضيرية فى البحوث والتقارير الواردة من البلاد العربية ، فنظمتها وصاغتها فى صورة مشروع قرارات لتعرض على المؤتمر . وقد وصلت الى جامعة فاروق الاول دعوة من اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية الى أن ترسل الى المؤتمر المذكور ممثلين لها ، فاختارت الجامعة حضرات الاساتذة عبد الحميد العبادى بك عميد كلية الآداب وأستاذ التاريخ الاسلامي بها ، وأحمد محمد العدوى أستاذ الجغرافيه ، ومحمد خلف الله الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية فأبحر ثلاثتهم من الاسكندرية فى ٣١ أغسطس فوصلوا الى بيروت فى صبيحة أول سبتمبر ، وابتدأ انعقاد المؤتمر فى الثاني من سبتمبر وانتهى فى الحادى عشر منه . وكان انعقاده فى فندق بيت مري .

* * *

قسم أعضاء المؤتمر الى لجنتين فنيتين عامتين :—

الأولى: لجنة اللغة العربية ، وكان الاستاذ محمد خلف الله من أعضائها .

الثانية : لجنة المواد الاجتماعية

ثم تفرعت كل من اللجنتين المذكورتين الى لجان فرعية كانت بالنسبة المواد الاجتماعية ثلاثا ١) لجنة التاريخ، وكان الاستاذ عبد الحميد العبادى بك من أعضائها
٢) لجنة الجغرافيه ، وكان من أعضائها الاستاذ أحمد محمد العدوى
٣) لجنة التربية الوطنية

وكانت مهمة اللجان الفرعية دراسة المسائل والتقارير التى تدخل في اختصاصها وتلخص الآراء التي وردت فى التقارير ، ثم تتقدم باقتراحاتها الى اللجنة الفنية العامة التي تدرسها وتتقدم للهيئة العامة للمؤتمر وهذه تنظر فى مقترحات اللجنتين العامتين وتتخذ القرارات النهائية للمؤتمر .

* * *

ناقشت اللجنة الفرعية للتاريخ فى اجتماعاتها الخمسة التقارير والاسئلة الواردة من اللجنة التحضيرية والتى تختص بدراسة التاريخ فى مرحلتي التعليم الابتدائى والثانوى.

ويمكن أن نلخص ما وصل اليه المؤتمر فى هذا الموضوع فيما يأتى :—

أولا — أن تكون دراسة التاريخ العربى في المرحلة الابتدائية منصبة على تاريخ القطر الذي يعيش فيه التلميذ ، مع العناية بصلات هذا القطر بالبلاد العربية المجاورة له قبل الاسلام وبعده . وأن تكون الدراسة قائمة على القصص وسير أبطال التاريخ القومي وأبطال العرب ممن تجاوز أثرهم حدود بلادهم .

ثانيا — أما في مرحلة التعليم الثانوي ، فرؤي أن يدرس التاريخ العربي على أساس الدول العربية التي قامت ، وأن يدمج تاريخ الحضارة العربية فى

التاريخ العربى العام ، وأن يستفاد من التاريخ العربي فى تقوية الروح العربي الحق .

وقد وضعت توجيهات وتوصيات مختلفة تتعلق بالرحلات والمتاحف وكتب الدراسة تحقق الغرض المقصود من دراسة التاريخ العربى .

أما من الناحية العامة للمؤتمر ، فقد بدىء بحفلة افتتاح رسمية شرفها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وألقى فخامته خطبة الافتتاح ، ثم تكلم بعده رؤساء الوفود العربية الرسمية كل عن حكومته . وقد اعتبرت ادارة المؤتمر صاحب العزة اسماعيل القباني بك المستشار الفنى لوزارة المعارف المصرية وأحد ممثليها فى المؤتمر رئيسا لممثلى مصر الرسميين ، وألقى عزته كلمة فى الحفلة الافتتاحية بهذه الصفة .

وختم المؤتمر بحفلة رسمية رأسها دولة رئيس الوزارة اللبنانية وألقى فيها دولته خطابا مرتجلا ، وألقى الأستاذ عبد الحميد العبادى بك كلمة باسم ممثلى مصر فى هذه الحفلة .

وتخللت أيام المؤتمر حفلات ورحلات وولائم نظمتها الحكومة اللبنانية تكريما لأعضاء المؤتمر ، وكانت غاية في حسن الرواء والبهجة . والخلاصة أن المؤتمر حقق الغرض الذي قصد اليه النجاح كله ، سواء أكان ذلك من حيث الغرض العلمى الذى سبقت الاشارة اليه ، أو الغرض العام وهو اجتماع طائفة ممتازة من كبار رجال العلم والثقافة في العالم العربي وتعارفهم وتبادلهم الرأي والمشورة فى أمر توجيه الثقافة في البلدان العربية .

عميد كلية الآداب

التقـــــرير

المقدم من حضرة الاستاذ أحمد محمد العدوى

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب

بعد التحية ، أتشرف بأن أرفع لعزتكم تقريرى عن المؤتمر الثقافى الأول الذى عقد فى بيت مري بلبنان في سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، والذى مثلت فيه جامعة فاروق الأول بالاشتراك مع حضرة صاحب العزة عبد الحميد العبادى بك عميد الكلية وأستاذ التاريخ الاسلامى بها ، والاستاذ محمد خلف الله الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية.

قام بأعداد وتنظيم المؤتمر اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الأمم العربية ، وكان غرضه الأول وضع خطة مشتركة لتثقيف أبناء البلاد العربية ، وذلك ببحث مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية والتربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في مختلف البلاد العربية ، والسعى فى توحيدها بالقدر المستطاع بحيث يكون هناك قدر مشترك يعتبر الحد الأدنى الذى يجب على كل مواطن عربي معرفته فى مرحلتى التعليم الثانوي والابتدائى .

وقبل انعقاد المؤتمر بشهور اتصلت اللجنة الثقافية التابعة لجمعة الأمم العربية بمختلف الهيئات العلمية بالبلاد العربية ومنها قسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة فاروق وطلبت اليه بحث الموضوع فيما يختص بمادة الجغرافيا مع اقتراح المنهج المثالى للجغرافيا فى البلاد العربية وطرق تطبيقه ووسائل إيضاحه الخ ....

وقد قمت بعقد عدة اجتماعات من هيئة التدريس بالقسم، وبعد دراسة الموضوع أرسلت مذكرة ضافية برأي القسم الى اللجنة الفنية الجغرافية التابعة للمؤتمر فيما بعد.

سافرت وزملائي من الاسكندرية فى يوم ٣٠ أغسطس سنه ١٩٤٧ على

الباخرة كورثيا فوصلنا بيروت ، فبيت مرى مقر المؤتمر يوم أول سبتمبر .

وقد بدأ المؤتمر جلساته صباح ٢ سبتمبر وكان يضم ممثلين رسميين لهيئات مختلفة في مصر وسائر البلاد العربية ، كاليمن والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان وليبيا ، وذلك عدا عدد عظيم من الأعضاء غير الرسميين ، بينهم عدد كبير من السيدات . وقد قوبل أعضاء المؤتمر خير استقبال من رجال الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني . وظهر ذلك في حفلات التكريم التي أقيمت فى مختلف البلدان ، وقد نظمت رحلات علمية واخرى للترفيه في ربوع الجبل لحضرات الأعضاء .

بعد حفلة الافتتاح قسّم أعضاء المؤتمر الرسميين الى لجان فنية فرعية للبدء في العمل ، وكان عددها خمسا : الأولى للأدب العربي والثانية للقواعد واللغة والثالثة للتربية الوطنية والرابعة للتاريخ والخامسة للجغرافيا ، وقد ألحقت منهم أيضا لجنتان فنيتان عامتان ، واحدة للغة العربية والأخرى للمواد الاجتماعية ، وذلك لتنسيق قرارات اللجان الفرعية ، ولقد كان نصيبي بطبيعة الحال تمثيل جامعة فاروق فى اللجنة الفنية الفرعية للجغرافيا واللجنة الفنية العامة للمواد الاجتماعية ، وقد عقدت هذه اللجان عدة جلسات ناقشت فيها الاقتراحات التي وردت من الهيئات المختلفة بالبلاد العربية فمحصتها واختارت منها ما يروق لها . وزادت عليها وقدمت توصياتها بعد ذلك للمؤتمر للموافقة عليها

ويمكن تلخيص توصيات اللجنة الفنية الفرعية للجغرافيا فيما يلى :

١ — ضرورة العناية بدراسة جغرافية الاقطار العربية الى جانب جغرافية الوطن الخاص ، وابراز الروابط البشرية والاقتصادية بين هذه الأقطار .

٢ — فى مرحلة التعليم الابتدائي تتدرج دراسة البيئة المحلية الخاصة حتى تمتد

الى دراسة بيئة الأقطار العربية فى موضـــعها من الأقاليم الطبيعية دراســة عامه ، ثم يُدرس العالم العربى كله بشىء من التفصيل فى إحدى السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي من النـاحية الطبيعية والبشرية ، وتُدرّس جغـرافية الوطن الخـاص دراسة مفصلة في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي .

٣) يجب أن يكون هناك قدر مشترك لمنهج الجغرافيا للبلاد العربيه يعتبر حدا أدنى لما يدرس فى المدارس الابتدائيه والثانوية ، وقـــدر ينفرد به كل قطر عربي لظروفه الخاصه .

٤) يجب إعداد معلم الجغرافيا في البلاد العربيه إعدادا خاصا يجعله قادرا على تحقيـــق الغرض من دراســه الجغرافيا ، وذلك بانشـــاء قسم خاص للجغرافيا فى الجامعات القائمه اليوم أو التي ستنشأ مستقبلا في البلاد العربيه ، وأن تُنظم الدراسه فى مدارس المعلمين والمعلمات بحيث تشتمل على منهاج تغلب فيه الدراسات الجغرافيه للطلاب الذين يرون في أنفسهم ميلا لهذا العلم ، وفضلا عن ذلك يجب تنظيم دراسات صيفيه للمعلمين والمعلمات ليزدادوا علما بمادتهم باستمرار .

٥) يجب تخصيص حجرة خاصه للجغرافيا فى معاهـــد الدراسه تحوى جميـــع وسائل الايضاح من خرائط ونماذج وصور وأفلام الخ ...

٦) توصى اللجنه الادارة الثقافيه بجامعـــه الدول العربيه بأن تتخذ ما يلزم من اجراء لأعـداد أطالس وخرائط جغرافيه للبلاد العربيه تتناسب مع مراحل التعليم الابتدائي والثانوى والعالي .

٧) ترى اللجنه أن تُشجع الدول العربيه الرحلات والمؤتمرات الجغـــرافيه للطلاب والمدرسين المتخصصين فى الجغرافيا لمشاهدة الظاهرات التى قرأوا عنها .

٨) توصى اللجنه بأن تسهل كل دولة من الدول العربيه لمن يشاء من الباحثين

الجغرافيين زيارة الجهات التي يرغب في دراستها وأن تضع تحت تصرفه ما يعينه على أداء واجبه العلمي .

٩) نظرا إلى أن هناك حاجه ماسه الى مؤلف مفصل يتناول جغرافيه البلاد العربيه جميعا يكون بمثابة مرجع جغرافى يحوي آخر ما وصل اليه العلم ، توصي اللجنه أن تتولى جامعة الأمم العربيه تأليف لجنه فنيه لاتخاذ الوسائل اللازمه لتنفيذ هذا الاقتراح .

ومتابعة لحركة التأليف الجغرافى ، ترى اللجنه ضرورة تبادل عدد كاف من النسخ لأهم الكتب الجغرافيه والنشرات والتقارير بين الأقطار العربيه بعضها وبعض لتزوّد بها المكتبات فى معاهدها .

ومن ذلك نرى أن هذا المؤتمر ثقافى علمي تربوى وقد لاحظت فيما لاحظت :

ا) أن طلاب معظم البلاد العربيه يعرفون عن جغرافية مصر أكثر مما يعرفه الطالب المصري عن جغرافيه البلاد العربيه ، وأن أبناء البلاد العربيه يهتمون بمعرفة شؤون مصر أكثر من اهتمام المصرى بمعرفه شؤون البلاد العربيه .

ب) أن المستوى الثقافى الجامعى فى الجغرافيا أعلى كثيرا في مصر عما هو فى البلاد العربيه الأخرى ، ولكن المستوي الثقافي الثانوى والابتدائى يختلف بين البلاد العربيه بعضها وبعض اختلافا كبيرا ، ففى بعضها قد يضارع ما هو في مصر وفى غيرها ما هو أدنى من ذلك بكثير .

جـ) لقد ظهرت مؤلفات مدرسيه عديدة فى الجغرافيا فى بعض البلاد العربيه قد تضارع ما ظهر فى مصر ، ومعظمها عرضت فى معرض (الكتاب العربى) أثناء انعقاد المؤتمر ، وهذا ما يجهله كثير من معلمى مصر عن التأليف الجغرافى في بعض البلاد العربيه .

والخلاصه أن فكرة انعقاد ذلك المؤتمر الثقافي صائبه ، تجعل رجال الثقافه والعلم والتربيه يتبادلون الآراء ، وتتفتح عيونهم الى حقائق جديدة ، ولا شك أن المؤتمر قد نجح نجاحا عظيما فى مهمته .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام ،

احمد محمد العدوي
رئيس قسم الجغرافيا
وممثل جامعة فاروق فى المؤتمر

ثالثا التقـــرير

المقدم من حضرة الاستاذ محمد خلف الله احمد

(١) انعقد هـذا المؤتمر بدعوة من اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية — في فندق بيت مرى الكبير بلبنان ، من ٢ الى ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٧ .

وكانت مهمته البحث في أمرين:

الأول - وضع حـد أدنى مشترك لمواد الثقافة العربية يعلم لطلاب البلاد العربيه في مراحل التعليم الابتدائيه والثانوية .

الثاني — تحسين طرق تدريس اللغه العربيه .

وقد اشتركت في هذا المؤتمر وفود رسمية من دول الجامعه العربيه وفلسـطين وبلاد المغرب. ومثلت «مصر» فيه وفود رسميه من جامعه فاروق الأول وجامعة فؤاد الأول والجمعه الأزهرية والمجمع اللغوى الملكي ووزارة المعارف المصرية، واشترك فى عضويته عدد كبير من المشتغلين بشئون التعليم فى البلاد العربيه .

وقد أحاطت الحكومه اللبنانيه والشعب اللبناني أعضاء المؤتمـر بكل صنوف الاكراء والرعاية ؛ وهيأت لهم وسـائل الانتقال لزيارة أهم البلاد اللبنانية ومعالمها وآثارها ومظاهر نهضتها .

وتفضل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية فافتتح المؤتمر . وقام معالي وزير التربية الوطنيه اللبنانية برياسته . ونـاب دولة رئيس وزراء لبنان عن فخامه الرئيس في حضور الحفـلة الختاميه للمؤتمر والخطابة فيها . كما تفضـل هو وبعض حضرات أصحاب المعالى الوزراء وحضرات أعضاء المجالس البلدية لبعض مدن لبنان فأقاموا حفلات لتكريم المؤتمرين .

ونجح المؤتمر فى أن هيأ لرجال التعليم فى البلاد العربية فرصة اللقاء والتعارف وتبادل الآراء فى الاجتماعات والرحلات والحفلات — وكان لذلك أثره فى القرارات التى وصل اليها المؤتمر باجماع أعضائه .

٢) أما من الناحية الفنية فقد شكل للمؤتمر :—

١) مكتب مؤلف من خمسة أعضاء مندوبين من الجامعة العربية وثلاثة مندوبين من الحكومة اللبنانيه ومهمته الاشراف على الأعمال الادارية للمؤتمر .

٢) اللجنة التوجيهية ، وتتكون من مكتب المؤتمر ورؤساء وفود البلاد العربية ومهمتها تنظيم أعمال المؤتمر الفنية .

٣) اللجنتان الفنيتان العامتان ، وهما :

ا — لجنة اللغة العربية .

ب — لجنة المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية) .

وتتألف كل لجنه منهما من أعضاء المؤتمر الذين اختاروا تلك اللجنة فى طلب الاشتراك .

٤) اللجان الفنية الفرعية : فتتفرع عن لجنة اللغة العربية ،

ا — لجنة الأدب وما يتصل به

ب — لجنة اللغة والقواعد وما يتصل بها

وتتفرع عن لجنة المواد الاجتماعية :—

ا — لجنة التاريخ

ب — لجنة الجغرافيا

ج — لجنة التربية الوطنية

ومهمة اللجان الفنية الفرعية دراسة المسائل التي تدخل فى اختصاصها دراسة تمهيدية ،وتمحيص الآراء التى وردت فى التقارير وتلخيصها ، والتقدم باقتراحاتها فيها إلى اللجنة الفنية العامة .

٥) الهيئة العامة للمؤتمر ، وتتكون من كل أعضاء المؤتمر ، وتنظر فى مقترحات اللجنتين العاملتين ، وتتخذ المقررات النهائية للمؤتمر .

٦) وقد اشتركت فى المرحلة التحضيرية لأعمال المؤتمر ، فقدمت بحثين احدهما عن الأدب ، والثاني عن النقد والبلاغة ، ولخص البحثان فى الكتاب الذي حوى ملخص التقارير المقدمه فى موضوعات المؤتمر .

وأتاحت لي عضويتي فى اللجنة المصرية التى ألفها معالى وزير المعارف المصرية لبحث طرق تيسير اللغة العربية أن أشترك فى بحث جميع النقط المتصلة بفروع اللغة العربية وطرق دراستها في جميع مراحل التعليم ، وأن أتقدم فى بعض هذه الفروع ببحوث ناقشتها اللجنة . وقد طبع تقرير اللجنة المصرية فى كتاب وزع على أعضاء المؤتمر، وكان عاملا فى توجيه مناقشات لجنتي اللغة العربية فى المؤتمر.

واختارنى المؤتمر عضوا فى اللجنة الفرعية للأدب ومقررا لها ، فاشتركت في مناقشات اللجنة وقمت بتنسيق قراراتها وعرضها على اللجنة الفنية العامة لمناقشتها، ثم عرضها على المؤتمر فى جلسته الختامية لاقرارها .

وتضمنت هذه القرارات الأسس والتوجيهات التى وصلت اليها اللجنة في مناهج مواد التثقيف الأدبي فى مرحلة التعليم الابتدائى — وهى المطالعة والقصص والأناشيد والمحفوظات والتعبير ـ ومناهج الأدب نصوصه وتاريخه والنقد والبلاغة والمطالعة والتعبير في مرحلة التعليم الثانوي .

وتضمنت كذلك طرق استخدام هذه المواد في إثارة شعور المشاركة بين

سكان الأقطار العربية فى الحضارة والتاريخ وفى منزلتهم من النشاط الدولي الحديث.

هذا وقد اشتركتُ في جميع الرحلات التى نظمت لزيارة بيروت وبيت الدين، وصوفر ، وضهور الشوير وزحلة وبعلبك والأزر وبشرى واهدن وطرابلس .

وسرني وشرفنى أن ألمس المكانة الممتازة التى تتمتع بها مصر من الوجهة الثقافيه بين البلاد العربيه ، وأن أقوم بقسط في الجهود التي بذلها ممثلو مصر في التنظيم والبحث ، وان اشترك مع حضرتى زميلى في تمثيل جامعه فاروق الأول فى هذا المؤتمر الثقافى العربي الأول .

محمد خلف الله
أستاذ الأدب العربي
بجامعة فاروق الأول

التقـــرير

المقدم من حضرتي الدكتور عبد المنعم أبوبكر والأستاذ محمد عبد العزيز مرزوق
اللذين مثلا الجامعة فى مؤتمر الآثار بالبلاد العربية
الذى انعقد بدمشق فى سبتمبر سنة ١٩٤٧

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب .

قمنا برحلتنا إلى دمشق لتمثيل الجامعة في مؤتمر الآثار ، وذلك بناء على اختيار الكلية ومجلس الجامعة لنا .

وقد غادرنا الاسكندرية على السفينة « كيرينيا » التي أبحرت مساء السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٤٧ . ولما كان المؤتمر سيعقد فى دمشق يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، رأينا الفرصة سانحة لنا لزيارة متحف الآثار ببيروت ومنطقة حفائر جبيل التي تبعد عن بيروت بحوالى نصف ساعة بالسيارة .

ولمتحف بيروت شهرة كبيرة لأنه يحوى آثارا تدل على ما كان بين لبنان القديم فى جميع عصوره من علاقات وثيقة بين الأمم العربية المتاخمـــة لها ، ونخص بالذكر منها مصر . وهو فى الواقع متحف صغير ، إلا أنه يعد مثلا طيبا يحتذى به فى تنسيق المتحف وعرضها .

أما منطقة جبيل فلها أهمية معروفة ، إذ أن هذه المدينة — منذ عصور فجر التاريخ الأولى — كانت على علاقات وثيقة بمصر القـديمة وطبعت بطابع مصري فى مدنيتها وحضارتها .

وتوجهنا الى دمشق يوم الخميس الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٧ فوصـلناها فى

نفس اليوم . وفى الحقيقة لقد كانت فكرة عقد مؤتمر الآثار فكرة صالحة إذ أتاحت لجميع المشتغلين بالآثار فى الدول العربية فرصة يجتمعون فيها معا في صعيد واحد يتبادلون الرأى ويتشاورون فى شئون الآثار .

ويمكننا أن نجمل أعمال المؤتمر فى النقط الأربعة الآتية :

أولا : القاء محاضرات علمية فى مختلف نواحي الآثار يعقبها مناقشات بين أعضاء المؤتمر . وقد القى الدكتور عبد المنعم أبو بكر محاضرة عن علاقة مصر بشعوب الشرق القديم في عصور فجر التاريخ ، كما ألقى الاستاذ محمد عبد العزيز محاضرة عن طراز الاسكندرية ومع هذا نسخه من المحاضرتين المذكورتين .

ثانيا : لجنه القوانين — وكانت مهمتها توحيد قوانين الآثار في مختلف البلدان العربيه والغرب على أيدى تجار العاديات ، وحماية الآثار من تسربها إلى البلاد الأجنبيه والعناية بها عناية كاملة . ولقد توصل المؤتمر الى الاتفاق على صيغه واحدة لقانون للآثار رفعت الى الادارة الثقافيه بالجامعه العربيه رجاء العمل على ابلاغها الى الحكومات المختلفه للموافقه عليها وتنفيذها .

ثالث : لجنه الثقافه الأثرية وقد عملت على أن تتبادل الأمم العربيه التحف المختلفه كلما أمكن ذلك ، كما تتبادل الفنيين من أساتذة ومهندسين وغيرهم ، ثم تعمل على رعاية قدماء الصناع الفنيين نظرا لأنهم مهددين بالانقراض ، ثم أوصت بتدريس فن الحفر فى الجامعات العربيه التى تعنى بالدراسات الأثرية حتى يعد الطلاب العرب للقيام بأعباء الحفائر الأثرية بدلا من الأجانب. وأخيرا المحافظه على موقع الأثر وغير ذلك من الأمور المتصلة بالثقافه الأثرية.

رابعا : لجنه الاصطلاحات الفنيه ، وقد استقر الرأي فيها علي وضع معجم

للاصطلاحات الفنيه يشترك فيه كل المشتغلين بالآثار فى الأمم العربيه وذلك لتسهيل التأليف والنشر باللغه العربيه فى هذا المجال .

هذا وقد قام أعضاء المؤتمر برحلة أثرية زاروا فيها معالم حلب والمعرة وحماة وحمص وبعلبك ، أما الرحلة التى كانت مرتبه لزيارة فلسطين فقد اعتذرنا عنها نظرا لبدء امتحانات الكليه وضرورة وجودنا بها فى ذلك الوقت .

ونستطيع أن نختم هذا التقرير المجمل بأن المؤتمر نجح فى مهمته نجاحا باهرا وأن أعضاءه كانوا موضع حفاوة الحكومه السورية ورعايتها .

ولقد اقترح المؤتمر عقد دورته الثانيه فى مصر فى شتاء عام ١٩٤٩ ، وسيعد المؤتمر كتابا يتضمن ما القى فيه من ابحاث ومحاضرات علميه ، وما قررته لجانه المختلفه .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام ،

عبد المنعم أبو بكر　　محمد عبد العزيز مرزوق